

نهج السعادة

[642] - 347 - ومن كلام له عليه السلام في بث الشكوى عن أهل الكوفة والدعاء عليهم وفيه صفة الحجاج ابن يوسف ضاعف [عذابه قال ابن عساكر: أخبرنا أحمد بن عبدان بن رزين المقرئ، قال: أنبأنا الفقيه أبو الفتح [نصر (خ)] بقية بن ابراهيم (1) أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أنبأنا أبو عبد الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا سعد بن وهب السلمي أنبأنا جعفر بن سليمان، أنبأنا مالك بن دينار، عن بسطام بن سلم [ط] عن الحسن أن عليا كان على المنبر فقال: اللهم إني أئتمنتهم فخانوني ونصحتهم فغشوني ! ! ! اللهم فسلط عليهم غلام ثقيف يحكم في دمائهم وأموالهم ويحكم فيهم بحكم الجاهلية. [قال]: فوصفه وهو يقول:

(1) _____ الظاهر من كيفية كتابتي أن في النسخة

المخطوطة كان لفظ (بقية) وفي المطبوعة: لفظ (نصر). ولا يحضرنى النسختان حين تحقيق هذا
الموضع. _____